MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

المدارس الحقلية وتأثيرها على بناء قدرات الزراع بمحافظة المنوفية

سمر جمال محمد شعير

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

Received: Mar. 13, 2024 Accepted: Mar. 23, 2024

الملخص

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على واقع المدارس الحقلية بمحافظة المنوفية، تحديد مستوى قدرات الزراع المبحوثين، اختبار معنوية الفروق في قدرات الزراع بمحافظة المنوفية والتي تعزي الي حضور أو عدم حضور المدارس الحقلية، اختبار معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة (الحاضرين، غير الحاضرين) والمتغيرات الشخصية المدروسة، التعرف على اهم المشكلات التي تواجه المدارس الحقلية من وجهه نظر المبحوثين. ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمثل ١٠% من عدد الزراع الحائزين بالقرى المختارة، وكانت حجم العينة الكلية للدراسة قد بلغ ٢٩٥ مبحوثاً. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات، واختبار صحة الفروض، شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والنسب المئوية، واختبار T للفرق بين متوسطين.

أشارت النتائج الي أن (٧٤,٩%) من المبحوثين كانوا يحضرون المدارس الحقلية في قريتهم، وأن درجة رضا الاكثرية من الزراع عن أنشطة المدارس الحقلية كانت متوسطة، وأن (٦٧%) منهم يرغبون في الاستمرار بالحضور، وان (٨٢,٨%) يرون ضرورة تعميم المدارس الحقلية على كل المحاصيل الزراعية، كما اوضحت أن (٥٥,٩%) من المبحوثين ضمن الفئة العالية فيما يتعلق بقدراتهم وخاصة (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التخطيط ومهارة العمل الجماعي) على الترتيب.

كما أوضحت النتائج وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠٥ بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم ، وذلك كنتيجة لوجود فروق معنوية بين المجموعتين فيما يتعلق بمهارة اتخاذ القرارات ، ومهارة العمل الجماعي (عند مستوى احتمالي ٠,٠١) ومهارة الاتصال الفعال ، ومهارة التخطيط ، ومهارة حل المشكلات (عند مستوى احتمالي ٠,٠٥)، وكذلك وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط مجموعتي الدراسةوكلا من عدد سنوات الخبرة والانفتاح الثقافي وأن أهم المشاكل التي تواجه المدارس الحقلية كانت أن التوصيات في المدارس الحقلية قديمة وتحتاج الى إعادة نظر، عدم متابعة تنفيذ الزراع للتوصيات بالمدرسة الحقلية.

الكلمات الدالة: المدارس الحقلية – الارشاد الزراعى - قدرات الزراع - بناء القدرات - مهارات الزراع.

المقدمة والمشكلة البحثية

يمثل القطاع الزراعي أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد المصري، والذي يشهد في الآونة الأخيرة تغيرات عديدة، تلك التغيرات أثرت على الإنتاج الزراعي من خلال اتباع أساليب وممارسات زراعية متقدمة، لذلك أصبح لزاماً على جهاز الارشاد الزراعي إعادة النظر في آلية عمله بما يتناسب مع متطلبات الحاضر والمستقبل (مها حرحش، وعبد الحليم، ٢٠١٧). وكان التحدي الرئيسي الذي يواجه الإرشاد الزراعي في القرن الحادي والعشرون هو كيفية وضع منهج مستدام ومنخفض التكاليف لتقديم الخدمة، ونشر الرسائل والمعلومات على مدى أوسع، ومساعدة الزراع ليصبحوا وكلاء تغيير في مجتمعهم. وللتعامل مع هذا التحدي، قامت العديد من البلدان بإصلاح الخدمات الإرشادية لديها لتحسين صلتها بالمزارعين، وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم، مما ينعكس تأثيره على الإنتاج وزيادته (Davis, *et al.*, 2006)

*Corresponding author: samargamal20008@gmail.com

يعتمد الإرشاد الزراعي على أسلوب التعلم الموجه في التعامل مع الزراع لأجل زيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة الافراد (منى سلامة واخرون، ٢٠٢٢) وبالرغم من تلك الجهود المبذولة من الارشاد الزراعي، إلا أن النتائج المرجوة منه أظهرت محدودية فاعليته في تبنى الزراع للأفكار والممارسات الزراعية الجديدة ، نظراً لما يواجهه الارشاد الزراعي في الوقت الحالي من التحديات والمشكلات، نتيجة القصور في توصيل المعلومات والمعارف الزراعية بالكم المناسب والمستديم الى الزراع من تأكل الجهاز الإداري وعدم تعيين مرشدين زراعيين جدد (الطنطاوي واخرون، ٢٠١٨)، إضافة إلى عدم مناسبة البرامج والخطط لاحتياجات الجمهور المستهدف، وقلة الاعتمادات المالية اللازمة للعمل، وارتفاع تكلفة الإنتاج الزراعي (رشاد وآخرون، ٢٠١٥) والتي تقف حائلاً امام تقديم الخدمات الإرشادية.

كما تعرضت الأساليب الإرشادية التقليدية للانتقاد، لأنها قدمت نهجاً واحداً يناسب الجميع بدون مراعاة اختلاف البيئة الاجتماعية والاقتصادية، التي يواجها الزراع وعدم مشاركة الزراع في العمل الإرشادي وعدم تمكينهم لصنع القرارات وحل المشكلات التي تواجههم في الإنتاج الزراعي (Waddington, *et al.*, 2014) ، وهنا كان لابد من اتباع نهج أكثر اعتماداً على الأساليب التشاركية وتخلق مساحات للتعلم الذاتي، التعلم بالمشاركة والتعلم التعاوني للمزارعين في المجالات الزراعية المختلفة. (FAO, 2016)

لذا فقد بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من خلال الإدارة المركزية للإرشادالزراعي في ادخال أسلوب المدارس الحقلية كأحد الحلول للوصول للزراع ومقابلتهم وجها لوجه (الجارجى، ٢٠١٣) وتطوير مهاراتهم وتنميتها وتحسين الإنتاج بما يضمن تحسين مستوى المعيشة للزراع (سهى إبراهيم، ٢٠١٨) وتعمل تلك المدارس على نشر التوصيات الفنية والممارسات الزراعية الجديدة اولاً بأول بجانب التطبيق العملي بالممارسة وتنمية قدرات المشاركين في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف التي تواجهها الزراع في الإنتاج الزراعي. (حبيب واخرون،٢٠١٥) كما انها تعد واحدة من أكثر أساليب بناء القدرات انتشاراً، فهي ممارسة مجتمعية لتعليم الكبار تستهدف نقل المعارف الزراعية وتحسين المهارات وتمكين الزراع من خلال التعلم بالممارسة (Bonan, Laura, 2018) وبالرغم من تنوع وتعدد الأبحاث التي تناولت المدارس الحقلية وتأثيرها على العملية الإنتاجية والامن الغذائي الا انه لم يتم دراسة تأثير المدارس الحقلية على قدرات الزراع.

أهداف الدراسة

يتمثل الغرض العام من الدراسة في التعرف على أثر المدارس الحقلية على بناء قدرات الزراع بمحافظة المنوفية من خلال تحقيق الأهداف البحثية الفرعية التالية:

١- الوقوف على واقع المدارس الحقلية من وجهه نظر الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية
٢- تحديد مستوى قدرات الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية.
٣- اختبار معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة (الحاضرين، غير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية المدروسة.
٤- اختبار معنوية الفروق في قدرات الزراع بمحافظة المنوفية والتي تعزي الي حضور أو عدم حضور المدارس الحقلية.
٥- التعرف على اهم المشكلات التي تواجه المدارس الحقلية من وجهه نظر الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية

الإطارالنظري والاستعراض المرجعي

المدارس الحقلية: بدأت المدارس الحقلية في جنوب شرق آسيا، وفى اندونيسيا في عام ١٩٨٩م، ثم انتقلت التجربة الى الدول الأخرى كماليزيا وغيرها وصولاً الى الشرق الأوسط بالتعاون مع منظمة الفاو (FAO) وطبقت في خمس دول عربية هي: مصر، سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين وإيران. وأصبحت المداري الحقلية من التوجهات المعتمدة في تعزيز الممارسات المزرعية المختلفة على مستوى العالم. (سعيد، شادي عبد الله،٢٠١٠) وفى مصر بدأ تطبيق أول مدرسة حقلية من موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ تحت رعاية مشروع المكافحة المتكاملة (محمد واخرون، ٢٠٢١).

يعتبر مدخل المدرسة الحقلية من المداخل المستحدثة والذي يساعد سكان الريف على التعلم وتنمية المهارات اللازمة لصنع القرار بناءأعلى تحليل دقيق لمشكلاتهم المحلية، ويمكن لتلك القرارات الفعالة أن تبنى المعرفة المحلية، وتساعد في فهم النظام البيئي المحلي . (FAO, 2016)

وتعرف المدارس الحقلية بأنها: مدارس بدون جدران فصولها ومادتها التعليمية حقول المزارعين وطلابها المزارعين أنفسهم (بدير، ٢٠١٧)، وأضاف على (٢٠١٧) أنها تعد برنامج تدريبي حقلي يستمر لموسم كامل وتتابع نشاطات التدريب حتى الوصول للمحصول النهائي. وتذكر الدماصى (٢٠٠٥) تعريفها لمدخل المدارس الحقلية للمزارعين عن منظمة الأغذية والزراعة (FAO) على أنه مدخل فعال للتعلم وبناء القدرات ويقوم من خلاله الزراع بتوليد تكنولوجيا تطبيقية لتحسين إنتاجيتهم ومستوى معيشتهم بالإضافة الى منحهم صلاحيات أوسع فهم منتجي ومستخدمي ومالكي المعلومة في ذات الوقت ويرى محمد (٢٠١٧) أن المدارس الحقلية نشاط إرشادي يتم فيه تجميع عدد من الزراع بنحو (١٥-٢٠) مزارع لديهم الرغبة في التعلم في مكان ثابت وبشكل دوري مع المرشد الزراعي لتقييم النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق التوصيات لموسم زراعي كامل لتحديد افضل الممارسات والحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.كما أضافتوسام محمد، وزينب عبد الحميد (٢٠١٣) أنها مجموعات تعليمية يتم من خلالها تنفيذ أنشطة من التعلم التجريبي تساعد الزراع على فهم البيئة في حقولهم، وتتضمن أنشطة الملاحظة والتعلم الجماعي وتساعد المعرفة التي يكتسبها المشاركين في اتخاذ القرارات المناسبة لمحاصيلهم وفقاً للطبيعة الخاصة بهم.

وأكدت منى سلامة واخرون (٢٠٢٢) أن لمشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية الزراعية بالمدارس الحقلية له دور في نجاح منظومة الإرشاد الزراعي فالخبرة الشخصية للمزارع هي أهم مصدر للمعلومة، كما أن شعور الزراع بأن النشاط الارشادي مبنى على احتياجاتهم ومشكلاتهم يجعلهم أكثر إيجابية واستعداداً لتقبل الجديد.

كما أشارت منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٠) الي ان المدارس الحقلية عبارة عن أسلوب متكامل يتميز بمجموعة من الخصائص وهى:

- المزارعين يكونوا خبراء
- الحقل مكان التعلم
- الخبراء والمرشدين المتخصصين يقدمون الدعم المطلوب لأنشطة المدارس الحقلية
- الأسلوب المستخدم هو أسلوب الحوار والنقاش والعمل الجماعى بتكوين فرق عمل ومن خلال اجتماعات دورية منتظمة للمجموعة.
- المواد التعليمية تتولد من الزراع والموقف التعليمي

وقد اتفق كلا من منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٠)، القرعى (٢٠٠٠)، الحوامدة (٢٠٠٥)، اميمة كريم (٢٠١٧)، سهى إبراهيم (٢٠١٨) على أن المدارس الحقلية تهدف الى ما يلي:

١- تعزيز المعرفة وتشمل النظام البيئي والمزرعي وإجراءات إدارة المحصول.
٢- تقوية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات وتشمل تحليل النظام البيئي والتحليل الاقتصادي على مستوى المزرعة.
٣- تنظيم الإجراءات الجماعية وتشمل نشر المعلومات والمهارات والمحافظة على النظام الزراعي وتطوير السياسة المحلية.
٤- تقديم الوسائل اللازمة لتطوير خبرات الزراع.
٥- تحويل أنشطة المدارس الحقلية الى برامج ودعم بعض النشاطات الاجتماعية.

وقد أكد كلا من الإدارة المركزية للإرشاد (٢٠٠١)، الجارحي (٢٠١٣)، محمد (٢٠١٧)، منى سلامة وأخرون (٢٠٢٢) علي أهمية المدارس الحقلية ، حيث تستهدف :

- تحسين وتطور العلاقة بين (عناصر منظومة المعارف الزراعية) المرشد والمزارع والبحوث.
- تنمية مهارات الزراع في تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم ومواجهة المشكلات.
- تعليم الزراع كيفية استغلال مواردهم استغلالاً أمثل.
- تدريب الزراع على العمل الجماعي والتعليم التعاوني.

- تحويل المزارع من مزارع سلبي متلقى للمعلومة الى صانع قرار مستقل بقراراته.
- التمكين الاقتصادي والاجتماعي للزراع.
- بناء تنمية قدرات ومهارات الزراع.

وتعرف عملية بناء القدرات انها عملية رفع الكفاءة على مستوى الافراد والمنظمة عن طريق أداء المهام وحل المشكلات لتحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً بكفاءة وفاعلية وعملية بناء القدرات ليست بالضرورة بناء قدرات جديدة، ولكن تعزيز وتحسين للقدرات الموجودة فعلياً، ولتحسين عملية صنع القرارات ورفع الكفاءة في تخطيط وتنفيذ أهداف المنظمة والمجتمع. (علاوى، ٢٠١٤)، وأضافت صابرين صبره (٢٠٢٠) أن بناء القدرات هي مجموعة تدخلات منظمة ومخططة من داخل المنظمة او خارجها من خلال تيسير تدفق المعلومات، التدريب، بناء قواعد بيانات وتحقيق التواصل بغرض زيادة كفاءة بغرض زيادة الكفاءة والفاعلية للخدمة المقدمة.

كما أكدت داليا غنيم (٢٠١٧) أنه مفهوم عالمي وعنصر استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة لذلك فهي عملية مستمرة طويلة الاجل يجب أن تتخلل جميع الأنشطة الحياتية وعلى جميع المستويات من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويعتبر المكون البشرى من اهم مكونات عملية بناء القدرات من خلال تنمية مهارات وقدرات العناصر التي تتسم بالكفاءة داخل المنظمة او بعض المستهدفين بالتنمية ويرتبط هذا المكون بجانبين أساسيين في تنمية مهارات الافراد الجانب الأول: يتمثل في الزيادة الكمية في المهارات المكتسبة، الجانب الثاني: يتمثل في الجانب الكيفي ويتعلق بتعزيز القدرة. (صابرين صبرة، ٢٠٢٠)

وقد اعتمدت الدراسة في تفسير بناء القدرات على نظرية النسق الاجتماعي (داليا غنيم، ٢٠١٧) حيث يرى بارسونز أن النسق الاجتماعي يتألف من مجموعة من الافراد يقومون بأفعال اجتماعية ويتفاعلون مع بعضهم في موقف له حدود مادية او تحيط به بيئة معيشية وتتوجه دوافع القائمين بالأفعال الاجتماعية على نحو يؤدى الى تحقيق أكبر قدر من اشباع حاجاته من خلال بناء قدرات الافراد وتنمية وتطوير مهاراتهم لتحقيق التوازن واستمرار مكونات النسق الاجتماعى في أداء وظائفه.

فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الثالث والرابع من اهداف الدراسة تم صياغة الفروض النظرية التالية:

الفرض النظرى الأول: توجد فروق معنوية بين متوسط مجموعتي الدراسة (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية المدروسة (السن، مستوى التعليم، المهنة الأساسية، الحيازة المزرعية، الانفتاح الثقافي).

الفرض النظري الثاني: توجد فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة (الحاضرين، غير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم، ومكوناتها الفرعية التالية: مهارة الاتصال الفعال، مهارة التخطيط، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة العمل الجماعي، مهارة البحث عن المعلومات.

الإجراءات البحثية

أولا: المجال الجغرافي والبشري

تعتبر محافظة المنوفية المجال الجغرافي والبشرى لهذه الدراسة، وتتكون المحافظة من تسع مراكز إدارية، ولإجراء الدراسة اختير وبطريقة عشوائية ثلاث مراكز ادارية فكانت (أشمون، قويسنا ومنوف)، وبنفس الطريقة تم اختيارقرية من كل مركز - من المراكز السالف الإشارة إليها - فكانت قرية محلة سبك من بين قري مركز اشمون ، وقرية شمنديل من بين قرى مركز قويسنا، وقرية دبكي من بين قري مركز منوف، ولتحقيق أهداف الدراسة، اختيرت عينة عشوائية بسيطة، تمثل ١٠% من عدد الزراع الحائزين والمقيدين بسجل ٢ خدمات بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرى المختارة، وبذلك فقد بلغ حجم العينة بقري محلة سبك، وشمنديل، ودبركي علي الترتيب ١١٠ ، ٩٣، ٩٢ مبحوثاً، مما يعني ان حجم العينة الكلية للدراسة قد بلغ ٢٩٥ مبحوثاً.

ثانياً: جمع وتحليل البيانات

أستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة. وجمعت البيانات خلال شهري يونيو ويوليو ٢٠٢٢. واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات، واختبار صحة الفروض، شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والنسب المئوية، واختبار T للفرق بين متوسطين، وأعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

أولا: المتغيرات المستقلة

١- **سن المبحوث :**تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية

٢- **المهنة الأساسية للمبحوث**: وتم قياس هذا المتغير بمقياس اسمى Nominal حيث منح المبحوث درجة تتناسب مع مهنته الأساسية كما يلى :(موظف=١)، (مزارع=٢) و(عمل أخر=٣).

٣- **حجم الحيازة الارضية الزراعية:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مساحة الأراضي الزراعية ـ مقدرة بالقيراط ـ التي في حوزة المبحوث ويقوم بزراعتها.

٤- **نوع الحيازة الارضية**: وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal حيث منح المبحوث درجة تتناسب مع نوع الحيازة كما يلى : (ملك=١)، (ايجار =٢) و(مشاركة=٣).

٥- **عدد سنوات الخبرة** :وتم قياس هذا المتغير بمقياس رتبي Ordinal, بمنح المبحوث درجة تتناسب مع عدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل بمجال الزراعة كما يلي : (اقل من ١٠ سنوات)=١، (١٠-٢٠سنه)=٢ و(اكبر من ٢٠سنه) =3 وتم التعامل معها بالعدد والنسبة المئوية.

٦- **الانفتاح الثقافي للمبحوث:**ويعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والتي يستقى منها المبحوث معلوماته. وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التليفزيون، والاستماع للراديو، ومشاهدة الفيديو، ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، وقراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات. وقد أعطى المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالي: (غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١). وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحه الثقافي.

ثانيا: المتغيرات التابعة

١- **واقع المدارس الحقلية:** إشتمل هذا المتغير فى قياسه على ست متغيرات فرعية ، وفيما يلي قياس كل منهم :

(أ) حضور المبحوث المدارس الحقلية :وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal كالتالي : يحضر=١ ولا يحضر =٢.

(ب) رغبة المبحوث في الاستمرار بالحضور: وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal كالتالي: ارغب=١، لا ارغب=٢.

(ج) درجة رضا المبحوث عن أنشطة المدارس الحقلية: وتم قياس هذا المتغير بمقياس رتبي Ordinal كاتالي: عالى=٤، متوسط=٣، منخفض=٢ وغير راضى=١.

(د) رغبة المبحوث في التعميم لمحاصيل أخرى: وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal كالتالي: ارغب=٢، لا ارغب=١.

(هـ) مصدر المعلومات عن المدارس الحقلية :وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal كالتالي: المرشد الزراعي =١، الجيران=٢ والاقارب=٣.

(و) مكان انعقاد المدارس الحقلية :وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal كالتالي: (حقل احد الزراع=١)، (الجمعية الزراعية=٢) (المركز الإرشادي=٣) .

٢- **أسلوب المدارس الحقلية:** عبارة عن مجموعة من الخصاص والاجراءات التنظيمية التي يجب مراعاتها اثناء تنظيم المدارس الحقلية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مركب يتكون من سبع متغيرات فرعية، كل منها يعكس أحد الاجراءات الاساسية في تنظيم

المدارس الحقلية, وقد أعطي المبحوث درجة تتناسب مع رأيه في كل اجراء كالتالي: غالباً=(٤)، احياناً =(٣), نادراً=(٢)، لأ = (١)، وفيما يلى المتغيرات الفرعية التي تعكس الاجراءات التنظيمية التي يجب مراعاتها اثناء تنظيم المدارس الحقلية:

(ا) عرض الموضوعات وتوضيحها، (ب) السماح بطرح الأسئلة بالمدارس الحقلية، (ج) اهتمام المرشد بمشاركة الزراع بالمدارس الحقلية. (د) إدارة المرشد النقاش بشكل سليم في المدارس الحقلية. (هـ) اهتمام المرشد بالمناقشة مع الزراع في المدارس الحقلية. (و) استعانة المرشد بمتخصصين وذوي خبرة في تنفيذ المدارس الحقلية.

٣- بناء قدرات الزراع : ويقصد بها مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على تطوير ذاته، وتم دراستها من خلال مجموعة من المؤشرات وهى مهارة الاتصال الفعال، مهارة حل المشكلات، مهارة التخطيط، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة العمل الجماعي ومهارة البحث عن المعلومات وطلب من المبحوث إبداء الرأي في كل منهم وفقا لمقياس ثلاثي يعبر عن بناء قدرات الزراع المبحوثين وهى موافق (٣)، إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) بحيث يصبح إجمالي درجات المتغير١٠٥ درجة، وبناءً عليه أمكن تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا للمدى النظري لدرجات المتغير هي (٣٥-٥٨ درجة) غير موافق، (٥٩-٨٢ درجة) إلى حد ما، (٨٣-١٠٥ درجة) موافق، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لهذا المقياس ٠,٧٣ وفيما يلى تفصيلا لمحاور بناء قدرات الزراع:

أ- مهارة الاتصال الفعال وتتضمن (٨ عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهى احرص على التواصل مع المرشد بشكل مستمر، استمع الى الاخرين بانتباه في اللقاءات الارشادية، لدى القدرة على اقناع الاخرين بما لدى من معلومات ومعارف، امتلك القدرة على ادارة الحوار مع الاخرين، يجب تكوين علاقات ايجابية مع جيراني المزارعين، عند الحديث امتلك القدرة على ادارة حوار فعال مع الاخرين، افضل المعلومات مكتوبة لاحتفظ بها، من الافضل تأجيل الاحكام حتى نهاية الحديث وبذلك يصبح إجمالي درجات المؤشر ٢٤ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا لاستجابتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٨-١٢)، الفئة المتوسطة (١٣-١٨)، الفئة العالية (١٩-٢٤).

ب- مهارة التخطيط وتتضمن (٥ عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهيقبل القيام بأي عمل احدد أهدافي واضع خطة عمل، احدد جدول زمني لتنفيذ التوصيات الخاصة بالمحصول، احاول الاستفادة من كل الامكانيات المتاحة لدى، احرص على تحديد نقاط الضعف والقوة لكل موسم زراعي، قبل القيام بالزراعة أحب وضع تصور كامل وارتب أفكاري وبذلك يصبح إجمالي درجات المؤشر ١٥ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا لاستجاباتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٥-٨)، الفئة المتوسطة (٩-١١)، الفئة العالية (١٢-١٥).

ج- مهارة حل المشكلات وتتضمن (٥عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهى امتلك القدرة على حل المشكلات التي تواجهني في الموسم، يجب تحديد المشكلة جيداً قبل البدء في حلها، يجب وضع البدائل لمواجهة المشكلات المتوقعة طوال الموسم، ضرورة الاستعداد لظهور المشكلة ومتوقع طريقة حلها، افضل الاشتراك مع الاخرين لحل المشكلات التي تواجهني وبذلك يصبح إجمالي درجات المؤشر ١٥ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا لاستجاباتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٥-٨)، الفئة المتوسطة (٩-١١)، الفئة العالية (١٢-١٥).

د- مهارة اتخاذ القرارات وتتضمن (٦عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهى: استطيع اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، اندم على بعض القرارات بعد اتخاذها، أفضل المشاركة والمشورة قبل اتخاذ القرارات، ابادر ولا اتردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمحصول، في حاله خطأ قراري يجب ان اكون جاهز بقرار بديل، أفضل ان اكون قائدا للزراع وبذلك يصبح إجمالي درجات المحور ١٨ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا

لاستجاباتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٦-٩)، الفئة المتوسطة (١٠-١٣)، الفئة العالية (١٤-١٨).

هـ - مهارة العمل الجماعي وتتضمن (٥عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهأفضل العمل مع جماعة على العمل الفردي، لدى القدرة على توزيع المهام علة الاخرين، أستطيع إدارة الخلاف بين اعضاء الجماعة، أدرك قيمة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد، العمل الجماعي نتائجه أفضل من العمل الفردي وبذلك يصبح إجمالي درجات المؤشر ١٥ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا لاستجاباتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٥-٨)، الفئة المتوسطة (٩-١١)، الفئة العالية (١٢-١٥).

و- مهارة البحث عن المعلومات وتتضمن (٦عبارات) كمؤشر لبناء قدرات الزراع وهى احرص على الحصول على معلوماتي من أي مكان، الادارة الزراعية أفضل مصدر موثوق للمعلومات، أفضل الحصول على معلوماتي من الجيران والاقارب، ممكن احصل على أي معلومة من أي موقع على الانترنت، افضل الذهاب الى تاجر المبيدات لتشخيص المرض وطلب علاج، استشير تاجر التقاوي والاسمدة في افضل الانواع وبذلك يصبح إجمالي درجات المحور ١٨ درجة، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين وفقا لاستجابتهم إلى ثلاث فئات هي الفئة المنخفضة (٦-٩)، الفئة المتوسطة (١٠-١٣)، الفئة العالية (١٤-١٨).

٤ – **مشاكل المدارس الحقلية:** ويقصد به التعرف على اهم المشاكل التي تواجه المدارس الحقلية عند تنفيذها ولقياس هذا المتغير تم صياغة ١٠ عبارات تعكس المشكلات التي يمكن أن تواجه المدارس الحقلية وهى (عدم وجود اقبال من الزراع لحضور المدارس الحقلية، مكان انعقاد المدارس الحقلية غير مناسب لي، عدم الالتزام في الوقت من قبل منظمي المدارس الحقلية، مدة اللقاء طويلة فأصاب بالملل، التوصيات في المدارس الحقلية قديمة وتحتاج الى إعادة نظر، عدم متابعة تنفيذ الزراع للتوصيات بمشاكل المدارس الحقلية، عدم تغطية المدارس لكل المحاصيل الزراعية، مكان المدارس الحقلية غير معد بسبل الراحة المطلوبة، التعارض بين مواعيد المدارس الحقلية وظروف بعض الزراع، أسلوب العرض في المدارس الحقلية غير مناسب لوطلب من المبحوث إبداء الرأي في كل منهما وفقا لمقياس ثلاثي يعبر عن المدارس الحقلية وهو موافق (٣)، إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) بحيث يصبح إجمالي درجات المتغير ٣٠ درجة، وبناءً عليه أمكن تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا للمدى النظري لدرجات المتغير هي (١٠-١٦) غير موافق، (١٧-٢٣ درجة) إلى حد ما، (٢٤-٣٠ درجة).

وصف عينة الدراسة

أوضحت النتائج الواردة في جدول رقم (١) ان غالبية المبحوثين (٦٨,٥%) كانوا من كبار السن حيث كانت أعمارهم (٥١ سنة فأكثر) وأن ربع المبحوثين كانوا أميين مقابل (٢٢%) من ذوى التعليم المتوسط ، وهذا قد يكون دافعاً للسعى لرفع حصيلتهم المعرفية ، كما اشارت النتائج الي أن المهنة الرئيسية للغالبية (٦٢%) من الزراع المبحوثين كانت الزراعة على الرغم أن اكثر من ثلاث أرباع المبحوثين من أصحاب الحيازات الصغيرة حيث كانت حيازاتهم (اقل من فدان) ، وأن الخبرة في العمل الزراعي لدي غالبيتهم (٦٩,٥%) كانت مرتفعة (٢٠ عام فأكثر) ، كما بينت النتائج ان الغالبية العظمي (٨٤,٤%) من الزراع المبحوثين كانوا من ملاك الاراضي الزراعة ، بالاضافة الي ان النتائج قد اشارت الي ارتفاع درجة الانفتاح الثقافي لدي فقط ٦,١% من المبحوثين ، مقابل انخفاض درجة الانفتاح الثقافي لدي ٤٦,١% منهم ، وهذا قد يكون له دور في تشجيعهم على المشاركة بأنشطة المدارس الحقلية، مما ينعكس ايجابيا في زيادة درجة انفتاحهم الثقافي والاجتماعي، ورغبة منهم في تحسين مستويات معيشتهم.

جدول (١): تصنيف الزراع – بعينة الدراسة - وفقاً للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد	%
السن	صغار السن (أقل من ٤٠ سنة)	٣١	١٠,٥
	متوسطي السن (٤٠-٥١سنة)	٦٢	٢١
	كبار السن٥١ سنة فأكثر)	٢٠٢	٦٨,٥
المهنة الأساسية	موظف	٨٨	٢٩,٨
	مزارع	١٨٣	٦٢
	أعمال حره	٢٤	٨,١
المؤهل العلمي	أمى	٧٥	٢٥,٤
	يقرأ ويكتب	٥٥	١٨,٦
	تعليم أساسى	٤٩	١٦,٦
	تعليم متوسط	٦٥	٢٢
	تعليم عالى	٥١	١٧,٣
عدد سنوات الخبرةفي الزراعة	منخفض (أقل من ١٠ سنة)	٣٢	١٠,٨
	متوسط (من ١٠-٢٠)	٥٨	١٩,٧
	مرتفع (٢٠ سنة خبرة فأكثر)	٢٠٥	٦٩,٥
الحيازة المزرعية	قليل (أقل من فدان)	٢٣٧	٨٠,٣
	متوسطة (١-٢) فدان	٣٩	١٣,٢
	مرتفعة (٢ فدان فاكثر)	١٩	٦,٤
نوع الحيازة	ملك	٢٤٩	٨٤,٤
	إيجار	٣٢	١٠,٨
	مشاركة	١٤	٤,٧
الانفتاح الثقافي	عالى	١٨	٦,١
	متوسط	١٤١	٤٧,٨
	منخفض	١٣٦	٤٦,١

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج استمارة الاستبيان

النتائج ومناقشتها

أولاً: واقع وأسلوب المدارس الحقلية في محافظة المنوفية من وجهه نظر الزراع المبحوثين

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (٢) الي أن ثلاث ارباع المبحوثين (٧٤,٩%) كانوا يحضرون المدارس الحقلية في قريتهم ، وأن درجة رضا الاكثرية (٤٢%) من الزراع عن أنشطة المدارس الحقلية كانت متوسطة ، كما بينت النتائج أن غالبية الزراع المبحوثين (٦٧%) يرغبون في الاستمرار بالحضور ، والغالبية العظمى من المبحوثين (٨٢,٨%) يرون ضرورة تعميم المدارس الحقلية على كل المحاصيل الزراعية، كما أشارت النتائج إلى أن (٥٢%) من المبحوثين يعرفون بإقامة المدارس الحقلية وأنشطتها من جيرانهم، بينما (٤٥,٣%) يعرفون من المرشد الزراعي ، وأن غالبية الزراع المبحوثين (٦٦%) قد أكدوا أن المدارس الحقلية تعقد في حقل أحد الزراع بالقرية.

ولرسم صورة أكثر دقة عن أسلوب العمل في المدارس الحقلية، بينت النتائج ان (٣٩,٤%) من الزراع المبحوثين يرون انه "غالبا" ما يتم عرض الموضوعات وتوضيحها جيداً في أثناء المدارس الحقلية، وقد أكد غالبية المبحوثين (٦٣%) ان المرشد الزراعي "غالبا" ما يهتم بمشاركة الزراع في أنشطة المدارس الحقلية، كما يري أغلبية (٧٠%) من الزراع أن المرشد الزراعي "غالبا" ما يسمح بطرح الأسئلة أثناء المدرسة الحقلية، كما أن اكثرية المبحوثين (٤٥,٧%) يرون أن المرشد "غالبا" ما يدير

النقاش في المدارس الحقلية بشكل سليم ، وفي الغالب يهتم المرشد الزراعي بالمناقشة مع الزراع وفقاً لرؤية أغلبية الزراع المبحوثين (٥٤,٧%)، واخيراً قد اشار الاكثرية (٤٧%) من الزراع المبحوثين الى أنه "غالباً" ما يتواجد ويشارك متخصصين وذوى خبرة في أنشطة المدارس الحقلية. ومما سبق يمكن القول أن المدارس الحقلية كانت توفر مناخ مناسب للتعلم وزيادة المعرفة ، الا ان ذلك يعتمد على توفير ومشاركة المتخصصين وذوى خبرة في مجالات الزراعة المختلفة ، مما يشجع حضور الزراع في المدارس الحقلية، بالإضافة الي السماح لهم بالمشاركة والمناقشة وطرح الأسئلة للتأكد من استيعابهم وفهمهم للمعلومات والتوصيات الفنية المستهدف نقلها ونشرها بين الزراع من خلال المدارس الحقلية.

جدول (٢): وصف واقع المدارس الحقلية في محافظة المنوفية من وجهه نظر الزراع المبحوثين.

حضور المدارس الحقلية	العدد	%	الرغبة في الاستمرار بالحضور	العدد=٢٢١	%
يحضر	٢٢١	٧٤,٩	ارغب	١٤٨	٦٧
لا يحضر	٧٤	٢٥,١	لا ارغب	٧٣	٣٣
الرضا عن أنشطة المدارس الحقلية	العدد=٢٢١	%	الرغبة في التعميم لمحاصيل أخرى	العدد=٢٢١	%
عالى	٥٠	٢٢,٦	ارغب	١٨٣	٨٢,٨
متوسط	٩٣	٤٢	لا ارغب	٣٨	١٧,٢
منخفض	٧٨	٣٥,٤			
غير راضى	٠	٠			
مصدر معلوماتك عن المدارس الحقلية	العدد=٢٢١	%	مكان انعقاد المدارس الحقلية	العدد=٢٢١	%
المرشد	١٠٠	٤٥,٣	حقل احد الزراع	١٤٦	٦٦
الجيران	١١٥	٥٢	الجمعية الزراعية	٢٩	١٣,٢
الأقارب	٦	٢,٧	المركز الارشادى	٤٦	٢٠,٨
أسلوب المدارس الحقلية					
يتم عرض الموضوعات وتوضيحها جيدا	العدد=٢٢١	%	يسمح المرشد بطرح الأسئلة في الجلسة	العدد=٢٢١	%
غالبا	٨٧	٣٩,٤	غالبا	١٥٥	٧٠
أحيانا	٥٥	٢٤,٨	أحيانا	١٥	٧
نادرا	٣٠	١٣,٦	نادرا	٥١	٢٣
لا	٤٩	٢٢,٢	لا	٠	٠
يهتم المرشد بمشاركة الزراع	العدد=٢٢١	%	يدير المرشد النقاش بشكل سليم	العدد=٢٢١	%
غالبا	١٤٠	٦٣	غالبا	١٠١	٤٥,٧
أحيانا	٥١	٢٣	أحيانا	٨٤	٣٨
نادرا	٣٠	١٤	نادرا	٣٦	١٦,٣
لا	٠	٠	لا	٠	٠
الاهتمام بالمناقشة مع الزراع	العدد=٢٢١	%	توفير متخصصين وذوى خبرة	العدد=٢٢١	%
غالبا	١٢١	٥٤,٧	غالبا	١٠٤	٤٧
أحيانا	٤٢	١٩	أحيانا	٥٩	٢٦,٧
نادرا	٤٨	٢١,٨	نادرا	٥٨	٢٦,٣
لا	١٠	٤,٥	لا	٠	٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ثانياً: وصف قدرات الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٣) وجدول رقم (٤) إلى أن متوسط الدرجة الكلية لقدرات الزراع المبحوثين قد بلغ (٦٤,٩ درجة)، وبالنظر إلى الفئات وجد أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٩%) ضمن الفئة العالية في حين (٣١,٩%) ضمن الفئة المنخفضة، وبصورة أكثر دقة يرجع ذلك إلى أن اغلبية المبحوثين (٥٢,٢%)، (٥١,٢%)، (٥٠,٨%) و(٥٠,٢%) يقعون ضمن الفئة العالية فيما يخص (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التخطيط ومهارة العمل الجماعى) على الترتيب. بالإضافة إلى أن أكثرية الزراع بعينة الدراسة بنسبة (٤٤,٤%) و(٣٨,٣%) يقعون ضمن الفئة العالية من (مهارة البحث عن المعلومات ومهارة الاتصال الفعال) على الترتيب.

ومن تلك النتائج تبين أن قدرات الزراع في عينه الدراسة كانت عالية، وقد يرجع السبب إلى إشتراك الزراع المبحوثين في أنشطة المدارس الحقلية والتي تشجع على العمل الجماعى والمشاركة في الأنشطة الارشادية والذى ينعكس على تطوير مهاراتهم وبالتالي تطوير قدراتهم الاتصالية.

جدول (٣): مقاييس الإحصاء الوصفي لقدرات الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية ومكوناتها الفرعية.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	اقل قيمة	المدى الفعلي
قدرات الزراع، ويساوي مجموع المتغيرات الفرعية الستة التالية:		٦٤,٩	٢٢,٤٩	١٠٤	٣٥	٦٩
١	مهارة الاتصال الفعال	١٦	٥,٥١	٢٤	٨	١٦
٢	مهارة التخطيط	٩,٣٩	٣,٩٨	١٥	٥	١٠
٣	مهارة حل المشكلات	٨,٨٨	٣,٨١	١٥	٥	١٠
٤	مهارة اتخاذ القرارات	١١,٢٥	٤,٦٣	١٨	٦	١٢
٥	مهارة العمل الجماعي	٨,٩٥	٣,٧٨	١٥	٥	١٠
٦	مهارة البحث عن المعلومات	١٠,٣٢	٣,٠٧	١٨	٦	١٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

جدول رقم (٤): توزيع الزراع المبحوثين بمحافظة المنوفية وفقاً لقدراتهم ومكوناتها الفرعية.

المتغيرات	الفئة العالية		الفئة المتوسطة		الفئة المنخفضة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مهارة الاتصال الفعال	١١٣	٣٨,٣	٨١	٢٧,٥	١٠١	٣٤,٢
مهارة التخطيط	١٥٠	٥٠,٨	٤٥	١٥,٣	١٠٠	٣٣,٩
مهارة حل المشكلات	١٥٤	٥٢,٢	٤٤	١٤,٩	٩٧	٣٢,٩
مهارة اتخاذ القرارات	١٥١	٥١,٢	٥١	١٧,٣	٩٣	٣١,٥
مهارة العمل الجماعى	١٤٨	٥٠,٢	٤٨	١٦,٣	٩٩	٣٣,٦
مهارة البحث عن المعلومات	١٣١	٤٤,٤	١١١	٣٧,٦	٥٣	١٨
قدرات الزراع	١٦٥	٥٥,٩	٣٦	١٢,٢	٩٤	٣١,٩

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة .

ثالثاً: تقدير معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية المدروسة.

لتحديد معنوية تلك الفروق كان من الضروري اختبار الفرض النظري الأول والذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق معنوية بين متوسط مجموعتي الدراسة (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية المدروسة (السن، مستوى التعليم، المهنة الأساسية، الحيازة المزرعية، الانفتاح الثقافي) وقد استخدم اختبار t للفرق بين متوسطين لتقدير معنوية تلك الفروق بين مجموعتي الدراسة. وقد بينت النتائج بجدول رقم (٥) وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط مجموعتي الدراسة (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية وكلا من عدد سنوات الخبرة والانفتاح الثقافي، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية بين مجموعتي الدراسة (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية ولا يحضرون المدارس الحقلية تعزى الى السن، مستوى التعليم، المهنة الأساسية، الحيازة المزرعية.

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في الزراعة، الانفتاح الثقافي والتي ثبت بشأنها وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وقبوله بالنسبة للسن، مستوى التعليم، المهنة الأساسية، الحيازة المزرعية. لعدم ثبوت وجود فروق معنوية ذات دلاله إحصائية.

جدول رقم (٥): تقدير معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية المدروسة. باستخدام اختبار t للفرق بين متوسطين.

المتغيرات الشخصية	يحضرون المدارس الحقلية		لا يحضرون المدارس الحقلية		قيمT
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السن	٢,٥٨	٠,٦٨٢	٢,٦٤	٠,٦٥٣	٠,٨١٧
مستوى التعليم	٢,٩٦	١,٤٣٩	٢,٥٩	١,٤٦١	١,٩٠٣-
المهنة الأساسية	١,٧٨	٠,٥٩٦	١,٨٠	٠,٥٢٣	٠,٢٤٥
الحيازة المزرعية	١,٢٤	٠,٥٣٨	١,٣١	٠,٦١٨	١,٠٠٦
عدد سنوات الخبرة في الزراعة	٢,٥٢	٠,٧١١	٢,٧٨	٠,٥٣٠	*٢,٩٧٥
الانفتاح الثقافي	١,٤٣٨	٠,٥٤٩	٢,٠٨١	٠,٤٨٩	*٨,٩٣٣

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي *** مستوى معنوية ٠.٠٥ ** مستوى معنوية ٠.٠١**

رابعاً: تقدير معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم وابعادها الفرعية.

لتحديد معنوية تلك الفروق كان من الضروري اختبار الفرض النظري الثاني والذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) المدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم ومكوناتها الفرعية التالية (مهارة الاتصال الفعال، مهارة التخطيط، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة العمل الجماعي، مهارة البحث عن المعلومات). وقد استخدم اختبار t للفرق بين متوسطين لتقدير معنوية تلك الفروق بين مجموعتي الدراسة، وقد بينت النتائج بجدول (٦) وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠٥ بين مجموعتي

الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم ، وذلك كنتيجة لوجود فروق معنوية بين المجموعتين فيما يتعلق بمهارة اتخاذ القرارات، ومهارةالعمل الجماعي (عند مستوى احتمالي ٠,٠١) ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة التخطيط، ومهارة حل المشكلات (عند مستوى احتمالي ٠,٠٥) - وكانت الفروق لصالح مجموعة الزراع المشاركين بحضور المدارس الحقلية - كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بمهارة البحث عن المعلومات .

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري بالنسبة لكل من قدرات الزراع ، وكذلك أبعادها - سالفة الذكر- والتي ثبت بشأنها وجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية، وقبوله فقط لمهارة البحث عن المعلومات، والتي لم يثبت بشأنها وجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة.

جدول رقم (٦): تقدير معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة من الزراع (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية فيما يتعلق بقدراتهم وابعادها الفرعية. باستخدام اختيار t للفرق بين متوسطين.

م	قدرات الزراع وأبعادها الفرعية	حضور الزراع المدارس الحقلية ن =٢٢١		عدم حضور الزراع المدارس الحقلية ن = ٧٤		قيمT
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	مهارة الاتصال الفعال	١٦,٨	٩,٣٣	١٣,٥٩	٥,٣٢	*٤,٤٨٩
٢	مهارة التخطيط	٩,٨٤	٣,٩٧	٨,٠٧	٣,٧٤	*٣,٣٧١
٣	مهارة حل المشكلات	٩,٢٣	٣,٨٤	٧,٨٤	٣,٥٨	*٢,٧٣٧
٤	مهارة اتخاذ القرارات	١١,٤٩	٤,٨٠	١٠,٥٣	٤	**١,٥٥٥
٥	مهارة العمل الجماعي	٩,٢٨	٣,٨٩	٧,٩٤	٣,٦٤٨	**٢,٥٩
٦	مهارة البحث عن المعلومات	٢,٢٣	٠,٧٨٧	٢,٣٣	٠,٦٠٣	٠,٩٧٩
	قدرات الزراع	٦٧	٢٢.٩٩	٥٨,٧٣	١٩,٨١	*٢,٧٧١

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي * مستوى معنوية ٠.٠٥ ** مستوى معنوية ٠.٠١

خامساً : أهم المشكلات التي تواجة المدارس الحقلية في محافظة المنوفية

أظهرت النتائج الواردة في جدول رقم (٧) أن أهم المشاكل التي تواجه المدارس الحقلية – من وجه نظر الزراع المبحوثين- تمثلت في أن التوصيات المتداولة في المدارس الحقلية كانت قديمة وتحتاج الى إعادة نظر، بالإضافة إلى عدم متابعة تنفيذ الزراع للتوصيات الواردة بالمدارس الحقلية وعدم التزام منظمي المدارس الحقلية بالوقت، حيث اقر (٨٢%) من الزراع المبحوثين بوجود تلك المشكلات، بينما اقر (٨١,٣%) من الزراع المبحوثين بعدم مناسبة مكان انعقاد المدرسة الحقلية لهم. كما أشارت النتائج أن اقل المشكلات التي تواجه المدرسة الحقلية تمثلت في وجود تعارض بين مواعيد المدرسة الحقلية وظروف بعض الزراع وعدم مناسبة أسلوب العرض في المدارس الحقلية لخصائص الزراع المبحوثين حيث بلغت من اقر بها (٦٢,٣%)، (٦٠,٧%) على الترتيب.

جدول رقم (٧): يوضح اهم مشاكل المدارس الحقلية من وجهه نظر المبحوثين.

مشاكل المدارس الحقلية	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبى
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- التوصيات المتداولة في المدارس الحقلية قديمة وتحتاج الى إعادة نظر	١٨٥	٦٢,٧	٦٠	٢٠,٣	٥٠	١٦,٩	٨٢
٢- عدم متابعة تنفيذ الزراع للتوصيات الواردة بالمدارس الحقلية	١٨٢	٦١,٧	٦٦	٢٢,٤	٤٧	١٥,٩	٨٢
٣- عدم الالتزام منظمي المدارس الحقلية بالوقت	١٨٨	٦٣,٧	٥٥	١٨,٦	٥٢	١٧,٦	٨٢
٤- مكان انعقاد المدارس الحقلية غير مناسب لي	١٨٠	٦١	٦٤	٢١,٧	٥١	١٧,٣	٨١,٣
٥- مدة اللقاء طويلة فأصاب بالملل	١٦٤	٥٥,٦	٨٢	٢٧,٨	٤٩	١٦,٦	٧٩,٧
٦- عدم وجود اقبال من الزراع لحضور المدارس الحقلية	١٤٧	٤٩,٨	١٠٨	٣٦,٦	٤٠	١٣,٦	٧٨,٧
٧- عدم تغطية المدارس لكل المحاصيل الزراعية	١٥٠	٥٠,٩	٩٦	٣٢,٥	٤٩	١٦,٦	٧٨
٨- مكان المدارس الحقلية غير معد بسبل الراحة المطلوبة	١٠٦	٣٦	٨٠	٢٧,١	١٠٩	٣٦,٩	٦٦,٣
٩- التعارض بين مواعيد المدارس الحقلية وظروف بعض الزراع	٩١	٣٠,٩	٧٥	٢٥,٤	١٢٩	٤٣,٧	٦٢,٣
١٠- مناسبة أسلوب العرض في المدارس الحقلية لى.	٨٥	٢٨,٨	٧١	٢٤,١	١٣٩	٤٧,١	٦٠,٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة

الخلاصة والتوصيات

أشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبة حضور الزراع المبحوثين للمدارس الحقلية، ورغبتهم في الاستمرار بحضور المدارس الحقلية، ورغبتهم في التعميم على محاصيل مختلفة ومتنوعة، على الرغم من أن درجة رضا الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين كانت متوسطة، نتيجة لاهتمام المرشد بعرض موضوعات المدارس الحقلية وتوضيحها لهم وإدارة النقاش بشكل سليم والسماح بطرح الأسئلة والاستفسارات ومشاركة الزراع بأنشطة المدارس الحقلية بالإضافة الى الاستعانة بالمتخصصين وذوي الخبرة الزراعية لإثراء المدارس الحقلية.

كما أوضحت النتائج ارتفاع نسبة المبحوثين ذوى القدرات العالية وذلك نتيجة لارتفاع نسبة الزراع المبحوثين ممن لديهم المهارات الأتية: (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التخطيط، مهارة العمل الجماعي، مهارة البحث عن المعلومات ومهارة الاتصال الفعال) كما أوضحت النتائج الى وجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة وكلا من عدد سنوات الخبرة والانفتاح الثقافي، ووجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة (الحاضرين وغير الحاضرين) للمدارس الحقلية وكلا من مهارات الاتصال الفعال، مهارة التخطيط، مهارة حل المشكلات مهارة اتخاذ القرارات ومهارة العمل الجماعي). والذي يشير الى ادراكهم للمدارس الحقلية كمصدر للمعلومات والمعارف الزراعية والتعرف على التكنولوجيا الحديثة في مجال الزراعة، وهذا ما يؤكد على أهمية المدارس الحقلية وتأثيرها على قدرات الزراع.

وبناءً على تلك النتائج توصى الدراسة بالآتي:

١- اشارت النتائج الى اهتمام الزراع المبحوثين بحضور المدارس الحقلية ورغبتهم في تعميمها على المحاصيل متنوعة، لذا توصى الدراسة بضرورة ان تقوم مديريات الزراعة باتخاذ اللازم نحو زيادة المدارس الحقلية وتنوع موضوعاتها في المواسم الزراعية

المختلفة وتعميمها على كل المناطق الزراعية، مما يساعد على تعظيم الاستفادة منها.

٢- بينت النتائج أهمية اشتراك المتخصصين وذوي الخبرة في أنشطة المدارس الحقلية، لذا توصى ان تقوم وزارة الزراعة بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية وكليات الزراعة في أنشطة المدارس الحقلية مما يساعد على زيادة الاستفادة منهاوتحسين جودة العمل الإرشادي المقدمة لهم.

٣- اوضحت النتائج الى ارتفاع قدرات الزراع المبحوثين وتنمية مهاراتهم لذا توصى الدراسة بضرورة ان تهتم وزارة الزراعية متمثلة في مديريات الزراعة والإدارات الزراعية بتنمية قدرات ومهارات الزراع من خلال أنشطة المدارس الحقلية باستخدام أساليب التعلم التي تعتمد على التعليم التعاوني والتعلم الذاتي للمساعدة في تطوير قدرات الزراع ومهاراتهم.

المراجع

إبراهيم، سهى عمر فاروق (٢٠١٨). دور المدارس الحقلية على تحسين الانتاجية لمحاصيل الخضر (دراسة حالة محصول الطماطم بمنطقة ودرملى) كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠١). دليل الارشاد بالمشاركة، الجزء الثانى.

الجارجي، امان على (٢٠١٣). ورقة عمل قطرية بجمهورية مصر العربية مقدمة تحت عنوان واقع وافاق تجارب مدارس بيروت المرأة الريفية في الوطن العربي، اللقاء الدوري الثاني لمستوى خبراء البحوث ونقل التقنية في مجال الإنتاج النباتي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم-السودان

الحوامدة، اشرف صابر (٢٠٠٥). مدارس المزارعين الحقلية مشروع المكافحة المتكاملة للآفات في دول الشرق الأدنى، الأردن

الدماصي، منى إبراهيم، (٢٠٠٥). دراسة تقييمية لدور مدارس المزارعين الحقلية في نشر المستحدثات الحقلية، ج. م. ع، رسالة ماجستير، قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الطنطاوي، شادي عبد السلام محمد، منى فتحي سلامة، نجلاء عبد السميع عمارة (٢٠١٨). استخدام المزارع للمواقع الالكترونية كمصادر للحصول على المعلومات الزراعية ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشادالزراعي، المجلد (٢٢)، العدد (٣).

القرعى،حسن عبد الرحمن محمود (٢٠٠٠). مشاركة المزارعين في مجموعات العمل الحقلية الارشادية بمحافظة الاسماعلية (دراسة عن المدارس الحقلية) نشرة بحثية رقم ٢٦١، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

بدير، أسامة، (٢٠١٣). مدارس المزارعين الحقلية من أجل تحسين معيشة صغار المزارعين، دليل إرشادي يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، برنامج التنمية الزراعية المستدامة وزيادة فرص العمل، وزارة التعاون الدولى، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

حبيب، محمد حسب النبي، سعيد عباس محمد رشاد، علاء محمد عبد الفتاح الكوه، (٢٠١٥). مستوى كفاءة مدارس المزارعين الحقلية في نشر المستحدثات الزراعية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، المجلد (٣٥) العدد (٤)

حرحش، مها السيد، على محمود عبد الحليم،٢٠١٧، بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراع نحو المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة Menofia J. Agric. Economic & Socia Sci. vol.2.June:141-157

رشاد، سعيد عباس محمد، والسلسيلي، محمد أبو الفتوح، وأحمد، يوسف جمعة (٢٠١٥). إدراك المرشدين الزراعيين للدور الحالي لإلرشاد الزراعي في المحافظة على البيئة الزراعية من التلوث في ظل سياسة التحرر االقتصادي. مجلة حوليات العلوم الزراعية كلية الزراعة بمشتهر مجلد ٥٣(٢).

سعيد، صبا، شادى عبد الله (٢٠١٠). واقع المدارس الحقلية في الساحل السورى، مجلة جامعة تشيرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم البيولوجية المجلد (٣٢)، العدد (٣).

سلامة، منى فتحى، معمر جابر جاد، احمد ممدوح عبد الجليل (٢٠٢٢). واقع ومستقبل مشاركة الزراع في الأنشطة الارشادية الزراعية للمدارس الحقلية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، Agric. J. Menofia Economic& Socia Sci.vol.7.June:543-561

صبرة، صابرين عربي سعد (٢٠٢٠). المهارات التخطيطية كألية لبناء قدرات العاملين بالوحدات المحلية، مجلة دراسات في الخدمة الاخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥ المجلد١ ابريل.

علاوى، أوس قاسم (٢٠١٤). التعلم المستمر- كيفية بناء القدرات للموارد البشرية والمؤسسات، العراق.

على، عبد الستار عارف (٢٠١٧). مدارس المزارعين ودورها في نشر مفهوم الإدارة المتكاملة للآفات الزراعية ونجاح تطبيقاتها ، قسم وقاية النبات، كلية الزراعة، بغداد- العراق.

غنيم، داليا صبري يوسف (٢٠١٧). متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة بنى سويف، العدد السابع عشر.

كريم، اميمة إبراهيم (٢٠١٧). أثر مدارس المزارعين الحقلية على بناء قدرات مزارعي الذرة لمشروع دلتا طوكر الزراعي- السودان، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمد، عبد المجيد بكر عيسى (٢٠١٧). أثر المدارس المزارعين الحقلية على الممارسات الزراعية في انتاج الفول السوداني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- الخرطوم.

محمد، وسام شحاتة، زينب عوض عبد الحميد (٢٠١٣). اثر المدارس الحقلية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للريفيين والريفيات بمحافظة الفيوم، المؤتمر الدولي الثامن والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب - الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء.

منظمة الأغذية والزراعة،FAO (٢٠٠٠). أسس ومفهوم تعلم الإدارة المتكاملة للتربة والعناصر الغذائية من خلال مدارس المزارعين الحقلية، مصلحة إدارة التربة وتغذية النبات، قسم الأراضى والمياه، روما.

BONAN, JACOPO, LAURA PAGANI, (2018). Junior Farmer Field Schools, Agricultural Knowledge and Spillover Effects: Quasi-Experimental Evidence from Northern Uganda ,Fondazione Eni Enrico Mattei (FEEM), Milan, Italy, **Department of Economics, Management and Statistics, University of Milano-Bicocca, 20126 Milan, Italy The Journal of Development Studies, 2018 Vol. 54, No. 11, 2007–2022, https://doi.org/10.1080/00220388.2017.1355457

David, S. (2007). Learning to think for ourselves: knowledge improvement and social benefits among farmer field school participants in Cameroon. J. Int. Agri. and Ext. Edu., 14(02): 35-49

FAO "Food and Agriculture Organization of the United Nations". (2016). Farmer Field School Guidance Document: Planning for Quality Programmes. Rome.

Waddington, Hugh, Birte Snilstveit, Jorge Garcia Hombrados, Martina Vojtkova, Jock Anderson, and Howard White,2014 Farmer Field Schools for Improving Farming Practices and Farmer Outcomes in Low- and Middle-income Countries: A Systematic Review January 2014 at: https://www.researchgate.net/publication/324738890

FIELD SCHOOLS AND THEIR IMPACT ON BUILDING THE CAPACITY OF FARMERS IN MENOUFIA GOVERNORATE

Shair, Samar G.
Agricultural Extension and Rural Sociology, College of Agriculture, Menoufia University

ABSTRACT: This study aimed to stand on the reality of field schools in Menoufia Governorate. It determined the level of capabilities of the surveyed farmers, test the significance of the differences in the capabilities of farmers in Menoufia Governorate, which is attributed to the attendance or non-attendance of field schools, test the significance of the differences between the two study groups and personal variables studied, identify the most important problems facing field schools from the point of view of the respondents. A simple random sample was selected representing 10% of farmers in the selected villages, and the total sample size of the study was 295 respondents. Data were analyzed descriptively and analytically by using mean, standard deviation, range and percentages, and T-test.

The most important results of the study were: 74.9% of the respondents were attending field schools in their village, the degree of satisfaction of the majority of farmers with the activities of field schools was medium, 67% of them wanted to continue attending, 82.8% saw the need to generalize field schools to all agricultural crops, and also explained that 55.9%of the respondents within the high category with regard to their abilities, especially (problem solving skill, decision-making skill, planning skill and teamwork skill) respectively.

There were significant differences at a probability level of 0.05 between the two study groups of farmers regarding their abilities, & significant differences between the two groups with (regard to decision-making skill, teamwork skill, effective communication skill, planning skill, and problem-solving skill. As well as significant differences at the level of 0.05 between the average of the two study groups and both the number of years of experience& cultural openness the most important problems facing field schools were that the recommendations in the field schools were old and need to be reconsidered, not following up.

Kye words: Field schools - Farmer Capabilities - Capacity Building - Farmer Skills.